

تاج العروس من جواهر القاموس

والأديب أبو محمد عبد الله بن بَرِّي بن عبد الجبار المقدسي النحوي اللغوي نزيل مصر صاحب الحواشي على الصحاح في مجلّدات سمع من أبي صادق المديني وعنه ابن الجُمَيْزِيّ تُوُفِّيَ سنة 582 . وعليّ بن بَرِّي وهو عليّ بن محمد بن عليّ بن بَرِّي البرِّي . وأبو الحسن عليّ بن بحر بن بَرِّي البرِّي القَطَّان من طابقة عليّ بن المديني وحفيدُه محمد بن الحسن بن عليّ بن بحر بن بَرِّي البرِّي لابن المقرئ . قلت : ورَوَى عنه أيضاً ابنُ عديّ في الكامل وابنُ أخيه حَسَنُ بنُ محمد بن بحر بن بَرِّي البرِّي : محدِّثون .

وأبو عبد الله الحُسَيْنُ بنُ أبي القاسم بن البرِّي حَدَّثَ . وأمّا أبو محمد الحسن بن عليّ بن عبد الواحد بن موحد السلمي الدمشقي رَوَى عنه أبو بكر الخَطِيبُ وهو أكبرُ منه والفقِيهُ زَمْرُ المقدسي وأبو الفضل يحيى بن عليّ القُرَشِيّ وتُوُفِّيَ سنة 482 ، وله أخوةٌ منهم : أبو الفرج موحد بن عليّ رَوَى عنه أبو بكر الخَطِيبُ توفي سنة 455 ، وأبو الفضل عبد الواحد بن عليّ سمع منه الخَطِيبُ وقد ذَكَرَهُم ابنُ ماكُولا وضبط في الكلِّ بالفتحة وقال ابنُ عساكر بالضّم . قلت : وعليّ بن الحسن بن عليّ بن عبد الواحد بن البرِّي سمع عمّه عبد الواحد بن عليّ وتوفي سنة 461 .

أبو مَسْلَمَةَ عثمان بن مِقْسَمٍ ويقال : القاسم الكندي مولاهم عن سعيد المقدري البرِّي يَنانٍ بالضّم إلى بيعة البرِّ . وفاته : أبو ثُمَامَةَ البرِّي ويقال له : القَمَّاحُ عن كَعْبِ بن عجرة . ومَسْلَمَةَ بنُ عُثْمَانَ البرِّي عن محمد ابن المغيرة . البرِّي : بالضّم الحنطاة قال المصنّف في البصائر : وتسميته بذلك لكونه أوسعَ ما يُحتاجُ إليه في الغداء انتهى . قال المُتَنَخِّلُ الهذلي : لا دَرَّ دَرِّيَ إنْ أظعمتُ نازلَكُمُ . . . قِرْفَ الحَتِيّ . وعند البرِّي مَكْنُوزٌ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : البرِّي أفصحُ من قولهم : القَمَّحُ والحنطاةُ واحدته بُرَّةٌ قال سيبويه : ولا يُقال لصاحبه : برِّارٌ على ما يغلبُ في هذا النَّحْوِ لأنَّ هذا الصَّرْبَ إنَّما هو سَمَاعِيٌّ لا اَطَّرادِيٌّ . ج أبرارٌ قال الجوهري : ومنذَعَ سيبويه أنْ يُجمَعُ البرُّ على أبرارٍ وجَوَّزَه المبرِّدُ

قياساً .

البرُّ بالكسر أبو بكرٍ محمد بنُ عليّ بن الحَسَن بن عليّ بن البرِّ اللغويّ والبرُّ لقبُ جدِّ أبيه عليّ التَّميميّ الصَّقَلبيّ القَيروانيّ أحد أئمّة اللّيسان روى عن أبي سعد المالينيّ وكان حيّاً في سنة 469 ، وهو شيخُ أبي القاسمِ عليّ بن جعفر بن عليّ بن القَطّاع السَّعديّ المصريّ المتوفّى سنة 515 .

أبو نصرٍ إبراهيم بنُ الفضلِ البارُّ حافظُ أصبهبانيّ لكنه كذا أبو يَقلِيبُ المُتونَ قاله نصرُ المقدسيّ وتوفّي سنة 530 ، ومنهم من قال في نسبه : البارُّ كشَداد أي إلى حفر الآبار وهو الصَّوابُ وهكذا ضبطه الذّهبيّ في الديوان .

عن ابن السكّيت : أبرُّ فلانُ إذا كان مسافراً وركبَ البرَّ كما يقال : أبرَّ إذا ركبَ البحرَ .

أبرَّ الرجلُ : كثُرَ ولَدُهُ .

أبرَّ القومُ : كثُرُوا وكذلك أعرُّوا فأبرُّوا في الخيرِ وأعرُّوا في الشرِّ وسيُذكرُ أعرُّوا في موضعه . أبرَّ عليهم : غلبَهم والإبرارُ : الغلابةُ قال طرفةُ :

يَكشِفُونَ الصُّرَّ عن ذريّ ضُرِّهم . . . ويُبِرُّونَ على الآبي المُبِرِّ . أي يَغلبُونَ . والمُبِرُّ : الغالب . وسئلَ رجلٌ من بني أسدٍ : أتعرفُ الفرَسَ الكريمَ ؟ قال : أعرُّ الجوادَ المُبِرَّ من البَطِيءِ المُقْرِفِ . قال : والجوادُ المُبِرُّ : الذي إذا نُزِّفَ تَأزَّفَ السَّيْرَ ولهُزَ لهُزَ العَيْرِ الذي إذا عدا اسلَّهَبَّ وإذا قيّدَ اجلَّعَبَّ وإذا انْتَصَبَ اتلَّابَّ .